

# ورتك القرآن ترتيلاً نبذة في أحكام تجويد القرآن

إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن

مصدر هذه المادة :

الكتيبات الإسلامية  
www.ktibat.com



دار الوطن للنشر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجاً،  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام الحنفاء، نبينا محمد وعلى  
آله وصحبه الأئمة النجباء، أما بعد..

فقد أمر الله عز وجل بتلاوة القرآن وترتيبه، فقال: ﴿اتْلُ مَا  
أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ﴾ [العنكبوت: ٤٥] وقال: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ  
تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤].

ولما كان تجويد القرآن الكريم حلية التلاوة، وزينة الأداء، أحببنا أن  
نذكر نبذة يسيرة مبسطة من أحكام تجويد القرآن الكريم، علّها تكون  
عوناً لطالب الحلقات على إتقان قراءة القرآن، ليدخل في زمرة من  
قال النبي ﷺ فيهم: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»  
[متفق عليه].

فنقول، وبالله التوفيق:

التجويد هو تحسين تلاوة القرآن الكريم وفق قواعد وأحكام تعرف  
بأحكام التجويد.

غايته إتقان قراءة القرآن.

حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به واجب .

## أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي التي لا حركة لها كنون (من وعن).  
التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم تنطق، ولا تكتب  
مثل: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾، ولا تكتب: (قولن معروفن).

للنون الساكنة والتنوين أحكام أربعة:

الأول: الإظهار .

الثاني: الإدغام.

الثالث: الإقلاب.

الرابع: الإخفاء.

### أولاً: الإظهار

تعريف الإظهار: هو إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير  
غنة.

ما هي الغنة؟

صوت رخيم يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، وتمد الغنة  
بمقدار حركتين، وزمن الحركة هو الزمن الذي يستغرقه قبض الإصبع أو  
مدّه دون عجلة.

ما هي حروف الإظهار؟

حروف الإظهار ستة، وهي: (أ-ه-ع-ح-غ-خ) وتسمى

أحرف الحلق؛ لأنها تخرج منه.

**حقيقة الإظهار:** أن تنطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقاً واضحاً من غير غنة، ثم تنطق بحرف الإظهار من غير فصل بينهما.  
أمثلة: ﴿يَنْهَوْنَ﴾ - ﴿أَنْعَمْتَ﴾ - ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ - ﴿مِنْ عَلَقٍ﴾.

### ثانياً: الإدغام

**تعريف الإدغام:** التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، فيصيران كحرف واحد مشدد من جنس الثاني.

ما هي حروف الإدغام؟

حروف الإدغام ست هي ( ي - ر - م - ل - و - ن )  
مجموعة في كلمة: (يرملون).

ما هي أقسام الإدغام؟

-الإدغام علي قسمين:

الأول: إدغام بغنة.

الثاني: إدغام بغير غنة.

ما هي حروف الإدغام بغنة؟

-أحرف الإدغام بغنة هي (ي- ن- م- و) مجموعة في كلمة:  
(ينمو).

أمثلة: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾-﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾-﴿مَنْ نَذِيرٍ﴾-﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾.

ما هي حروف الإدغام بغير غنة؟

-الإدغام بغير غنة يكون في حرفين فقط هما:

(ل- ر) اللام والراء.

أمثلة: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾-﴿رَأُوفٌ رَحِيمٌ﴾-﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾-﴿فَسَلَامٌ لَكَ﴾.

ما الفرق بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة؟

-الإدغام بغنة، إدغام ناقص غير تام، لأن الحرف الأول لم يدغم بالكلية، بل بقي منه صفتة، وهي الغنة، فوجود الغنة نقص عن كمال الإدغام.

- أما الإدغام بغير غنة، فهو إدغام كامل؛ بحيث إن النون الساكنة والتنوين لم يبق شيء من صفتها، فكلمة ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ تنطق هكذا ﴿مَرَّبِّهِمْ﴾، وكلمة ﴿رَأُوفٌ رَحِيمٌ﴾ تنطق ﴿رؤوفرحيم﴾.

### ثالثاً: الإقلاب

تعريفه: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة، مع بقاء الغنة عندما يتلوها باء.

-ويقع الإقلاب في كلمة، ويقع في كلمتين.

-والإقلاب لا يكون إلا في كلمتين مع التنوين.

أمثلة: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ - ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ - ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ تنطق هكذا بعد الإقلاب: (امبئهم - أمبورك - سميعم بصير).

### رابعاً: الإخفاء

تعريفه: النطق بالحرف بصفة بين الإدغام والإظهار، عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول، وهو النون الساكنة أو التنوين.

#### ما هي حروف الإخفاء؟

- خمسة عشر حرفاً هي: (ص - ق - ش - ج - ك - ث - ذ - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ).

وهذه الحروف مجموعة في أوائل هذا البيت:  
صف ذا ثنا، كم جاد شخص قد سما

دم طيباً، زد في تقى، ضع ظالماً

وهي الحروف المتبقية بعد حذف حروف الإدغام والإظهار والإقلاب.

#### ماذا نفعل في حالة الإخفاء؟

- يجب الغن في النون الساكنة والتنوين بصفة تكون بين الإظهار والإدغام.

- والإخفاء يكون في كلمة، ويكون في كلمتين.

أمثلة: ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾ - ﴿لَمَنْ شَاءَ﴾ - ﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ -

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾

## أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي الخالية من الحركة.

ما هي أحكام الميم الساكنة؟

- للميم الساكنة مع أحرف الهجاء ثلاثة أحكام:

الأول: الإخفاء.

الثاني: الإدغام.

الثالث: الإظهار.

### أولاً: الإخفاء

ما هي الحروف التي فيها الإخفاء؟

- حرف واحد هو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (ب)

تكون الميم مخفاة بغنة نحو ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ﴾ - ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾.

ما اسم هذا النوع من الإخفاء، وما سبب تلك التسمية؟

- هذا النوع من الإخفاء يسمى «إخفاء شفويا» فهو إخفاء؛

لأن الميم الساكنة تخفى عند ملاقاها بالباء للتجانس بين الحرفين.

وهذا الإخفاء «شفوي»؛ لأن مخرج الباء والميم هما الشفتان.

### ثانياً: الإدغام

إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم أخرى متحركة يجب إدغام الميم الأولى في الثانية، بحيث تكونان ميمًا واحدة مشددة، ولا يكون ذلك إلا في كلمتين، ويسمى إدغام المتماثلين أمثلة: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ﴾ - ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ - ﴿يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً﴾.

### ثالثاً: الإظهار

يكون النطق بالميم الساكنة ظاهراً بغير غنة إذا وقع بعدها جميع حروف الهجاء عدا (الباء) التي تختص بالإخفاء (والميم) التي تختص بالإدغام.

وهذا الإظهار يسمى (إظهاراً شفويّاً).

### أحكام الميم والنون المشددتين

يجب إظهار الغنة والشدة في الميم والنون المشددتين، سواء أكانتا في كلمة واحدة أو في كلمتين.

أمثلة: ﴿إِنَّ﴾ - ﴿مُحَمَّدٌ﴾ - ﴿الْمُرْمَلُ﴾ - ﴿الْجَنَّةُ﴾ - ﴿كَمْ مِنْ﴾  
﴿فِتْنَةٍ﴾ - ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

### حروف القلقلة

تعريف القلقلة: هي اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

ما هي حروف القلقلة؟



-حروفها خمسة هي (ق-ط-ب-ج-د) مجموعة في قولهم:  
(قطب جد).

فهذه الحروف سميت بذلك، لأنها إذا جاءت ساكنة تقلقل عند النطق بها، فيسمع لها نبرة قوية وصوت مرتفع.

## المدود وأحكامها

المد هو: إطالة الصوت بحرف المد.

حروف المد: ثلاثة (الألف، والواو، والياء) مجموعة في كلمة:  
«نوحيتها».

### ما هي أقسام المد؟

- المد الأصلي هو المد الطبيعي الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ويمد بمقدار حركتين. مثل ﴿قَالَ﴾ - ﴿وَجُوهٌ﴾ - ﴿وَسِيْقٌ﴾.

### ما هو مد البدل؟

- مد البدل يلحق بالمد الطبيعي، فيمد بمقدار حركتين، ومد البدل هو: أن تتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة، ومثاله: ﴿أَمِنُوا﴾ - ﴿أوتى﴾.

### ما هو المد الفرعي

هو الذي يتوقف على سبب كهمز أو سكون، ويمد بمقدار أربع إلى ست حركات مثل: ﴿السَّمَاءِ﴾ - ﴿الْحَاقَّةِ﴾ - ﴿وَجَاءِ﴾

### ما هي أحكام المد؟

للمد ثلاثة أحكام هي: واجب، وجائز، ولازم.

### ما هو المد الواجب؟

- هو المد المتصل، وذلك أن يوجد بعد حرف المد همز في كلمة واحدة، ويمد بمقدار أربع أو خمس حركات في حال الوصل، ويزاد إلى ست حركات في حال الوقوف نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾-﴿بِنَاءِ﴾-﴿سُوءِ﴾.

### ما هو المد الجائز؟

المد الجائز هو ما يجوز فيه المد والقصر، وينقسم إلى قسمين: المد المنفصل، والمد العارض للسكون.

### ما هو المد المنفصل؟

- هو ما جاء فيه بعد حرف المد همزة، ويكون المد في كلمة، والهمزة في الكلمة التي تليها، ويمد بمقدار أربع أو خمس حركات، ويجوز قصره بمقدار حركتين فقط.

أمثلة: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾-﴿قَالُوا آمَنَّا﴾-﴿يَا أَيُّهَا﴾-﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ﴾

### ما هو المد العارض للسكون؟

- هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف، ويمد بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست.

أمثلة: ﴿تَعْلَمُونَ﴾-﴿نَسْتَعِينُ﴾-﴿الْمُتَّقُونَ﴾

### ما هو مد اللين؟

هو مد يلحق بالمد العارض للسكون، وهو أن يقع بعد حرفي اللين (الواو والياء) سكون عارض لأجل الوقف ومثاله: ﴿خَوْفٌ﴾ - ﴿شَيْءٍ﴾ - ﴿بَيْتٍ﴾ ويمد بمثل المد العارض للسكون.

ما الفرق بين مد اللين والمد العارض للسكون؟

-الفرق بينهما أن مد اللين يكون في حرفين فقط، وهما: (الياء والواو) بينما المد العارض للسكون يكون في ثلاثة (الياء والألف والواو).

وهناك اختلاف في حركة ما قبلهما:

ففي مد اللين يكون ما قبل (الواو والياء) مفتوحاً، وفي المد العارض للسكون يكون ما قبل (الألف) مفتوحاً، وما قبل (الواو) مضموماً، وما قبل الياء مكسوراً.

## المد اللازم

ما هو المد اللازم؟

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن أو حرف مشدد، ويمد بمقدار ست حركات.

أمثله: ﴿الصَّاحَّةُ﴾ - ﴿الطَّامَّةُ﴾ - ﴿الآنَ﴾.

ما هي أقسام المد اللازم؟

أقسامه أربعة:

الأول: مد لازم كلمي مثقل: وهو أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد مشدداً نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾-﴿الطَّامَّةُ﴾-﴿الْحَاقَّةُ﴾.

الثاني: مد لازم كلمي مخفف: وهو أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد ساكناً، وليس مشدداً، نحو: ﴿الآن﴾ وسمي هذا المد كلمياً: لاجتماع المد والسكون في كلمة واحدة.

الثالث: مد لازم حرفي مثقل: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون مشدداً نحو: ﴿الم﴾-﴿طسم﴾، ويمد ست حركات.

الرابع: مد لازم حرفي مخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خالياً من التشديد نحو: ﴿ن﴾ و﴿القلم﴾-﴿ص وَالْقُرْآنِ﴾، ويمد ست حركات وصلاً ووقفاً.

## علامات الوقف ومصطلحات الضبط

علامة الوقف اللازم	-	م
تفيد النهي عن الوقف.	-	لا
تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف.	-	على
تفيد بأن الوقف أولى مع جواز الوصل.	-	قل
تفيد جواز الوقف.	-	ج
تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما.	-	يش
للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به.	-	هـ
للدلالة على زيادة الحرف حين الوصل.	-	هـ
للدلالة على سكون الحرف.	-	و
للدلالة على وجود الإقلاب.	-	م
للدلالة على إظهار التنوين	-	ن
للدلالة على الإدغام والإخفاء.	-	ا
للدلالة على النطق بالحروف المتروكة.	-	ا
للدلالة على النطق بالسین بدل الصاد، وإذا وضعت بالأسفل فالنطق بالصاد أشهر.	-	س
للدلالة على لزوم المد.	-	ر
للدلالة على موضع السجود، أما الكلمة التي يسجد بعد قراءتها فقد وضع تحتها خط.	-	سجود
للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها.	-	سجود

## بسم الله الرحمن الرحيم

### متن تحفة الأطفال

- (١) يقول راجي رحمة الغفور      دوما سلمان هو الجمزوري  
 (٢) الحمد لله مصاليا على      محمد وآله ومن تلا  
 (٣) وبعد هذا النظم للمريد      في النون والتنوين والمدود  
 (٤) سميته بتحفة الأطفال      عن شيخنا الميهي ذي الكمال  
 (٥) أرجو به أن ينفع الطلابا      والأجر والقبول والثوابا

### أحكام النون الساكنة والتنوين

- (٦) للنون إن تسكن وللتنوين      أربع أحكام فخذ تبيني  
 (٧) فالأول الإظهار قبل أحرف      للحلق ست ربت فلتعرف  
 (٨) همز فهاء ثم عين حاء      مهملتان ثم غين خاء  
 (٩) والثان إدغام بستة أتت      في «يرملون» عندهم قد ثبتت  
 (١٠) لكنها قسمان: قسم يدغما      فيه بغنة بـ «ينمو» علما  
 (١١) إلا إذا كانا بكلمة فلا      تدغم كدنيا ثم صنوان تلا  
 (١٢) والثان إدغام بغير غنه      في اللام والراء ثم كرزه  
 (١٣) والثالث الإقلاب عند الباء      ميم بغنة مع الإخفاء  
 (١٤) والرابع الإخفاء عند الفاضل      من الحروف واجب للفاضل  
 (١٥) في خمسة من بعد عشر رمزها      في كلم هذا البيت قد ضمنتها

(١٦) صف ذا ثنا كم جاد شخص قد دم طيبا زد في تقي ضع ظالماً

## أحكام الميم والنون المشددتين

(١٧) وغن ميماً ثم نونا شديداً وسم كلا حرف غنة بدا

## أحكام الميم الساكنة

(١٨) والميم إن تسكن تجي قبل الهجا لا ألف لينة لذي الحجا

(١٩) أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

(٢٠) فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

(٢١) والثاني إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يافتى

(٢٢) والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفوية

(٢٣) واحذر لدى واو وفا أن تختفي لقرئها ولاتحاد فاعرف

## حكم لام أل ولام الفعل

(٢٤) للام أل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف

(٢٥) قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وحف عقيمه

(٢٦) ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها فع

(٢٧) طب ثم صل رحما تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفنا للكرم

(٢٨) واللام الأولى سمها قمرية واللام الأخرى سمها شمسية

(٢٩) واظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

## في المثليين والمتقاربين والمتجانسين

- (٣٠) إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق  
 (٣١) وإن يكونا مخرجاً تقارباً وفي الصفات اختلفا يلقبا  
 (٣٢) متقاربين أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حققا  
 (٣٣) بالمتجانسين ثم إن سكن أول كل فالصغير سمين  
 (٣٤) أو حرك الحرفان في كل فقل كل كبير وافهمنه بالمثل

## أولاً أقسام المد

- (٣٥) والمد أصلي وفرعي له وسم أولاً طبيعياً وهو  
 (٣٦) ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب  
 (٣٧) بل أي حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعي يكون  
 (٣٨) والآخر الفرعي موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً  
 (٣٩) حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واي وهي في نوحها  
 (٤٠) والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم  
 (٤١) واللين منها وواو سكتنا إن انفتح قبل كل أعلننا

## ثانياً أحكام المد

- (٤٢) للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم  
 (٤٣) فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يعد  
 (٤٤) وحائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل



- (٤٥) ومثل ذا إن عرض السكون وقفنا كتعلمون تستعين  
 (٤٦) أو قدم الهمز على المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا خذا  
 (٤٧) ولازم إن السكون أصلا وصلا ووقفا بعد مد طولا

### أقسام المد اللازم

- (٤٨) أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحر في معه  
 (٤٩) كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل  
 (٥٠) فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع  
 (٥١) أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا  
 (٥٢) كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما  
 (٥٣) واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر  
 (٥٤) يجمعها حروف كم عل نقص وعين ذو وجهين والطول أحص  
 (٥٥) وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف فمده مدا طبيعياً ألف  
 (٥٦) وذلك أيضا في فواتح السور في لفظ «حي طاهر» قد انحصر  
 (٥٧) ويجمع الفواتح الأربع عشر (صله سحيرا من قطعك) ذا اشتهر  
 (٥٨) وتم ذا السنظم بحمد الله على تمامه بلا تناهي  
 (٥٩) آياته ند بدا لذي النهى تاريخه بشري لمن يتقنها  
 (٦٠) ثم الصلاة والسلام أبدا على ختام الأنبياء أحدا  
 (٦١) والآل والصحب وكل تابع وكل قاري وكل سامع